

النهاية في غريب الأثر

- { نجب } (ه) في حديث الزكاة [إلا مَنْ أَعْطَى فِي نَجْدَتِهَا وَرَسَلَهَا] النَّجْدَةُ : الشَّيْءُ . وقيل : السَّمُّ . وقد تقدّم مَبْسُوطاً في حرف الراء .
- ومنه الحديث [أنه ذَكَرَ قَارِئُ الْقُرْآنِ وَصَاحِبَ الْمَسَدَةِ فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَكَ النَّجْدَةُ (في الأصل وا : [أَرَأَيْتَ كَالنَّجْدَةِ] وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ وَالْفَائِقُ 2 / 121 ، وَقَدْ جَاءَ بِهَامِشِ الْأَصْلِ : [قَوْلُهُ : أَرَأَيْتَ كَالنَّجْدَةِ . هُوَ هَكَذَا فِي بَعْضِ النُّسخِ وَفِي بَعْضِهَا : أَرَأَيْتَكَ النَّجْدَةُ] .
- وقال الزمخشري : [الكاف في رأيك مجردة للخطاب . . . ومعناه : أخبرني عن النجدة] وانظر ما سبق في مادة (رأى) (2 / 178 .) تكون في الرَّجُلِ ؟ فقال : لِيَسْتَلْهُمَا بَعْدُ [النَّجْدَةُ : الشَّجَاعَةُ . وَرَجُلٌ نَجْدٌ وَنَجْدٌ (هُوَ نَجْدٌ وَنَجْدٌ وَنَجْدٌ وَنَجْدٌ وَنَجْدٌ . معجم مقاييس اللغة 5 / 391) : أي شديد البأس .
- (س) ومنه حديث علي [أُمَّ بَنُو هَاشِمٍ فَأَنْجَادُ أَمْجَادُ] أي أَشَدُّاءُ شُجْعَانٌ . وقيل : أَنْجَادٌ : جَمْعُ الْجَمْعِ كَأَنَّهُ جَمْعُ نَجْدًا عَلَى نَجَادٍ أَوْ نَجُودٍ ثُمَّ نَجْدٌ . قاله أبو موسى .
- ولا حاجة إلى ذلك لأن أفعالاً في فَعَلٌ وَفَعَلٌ مُطَّرِدٌ نَحْوَ عَضُدٌ وَأَعْضَادٌ وَكَتَبْتُ وَأَكْتَفَى .
- ومنه حديث خَيْفَانَ [وَأُمَّ هَذَا الْحَيِّ] مِنْ هَمْدَانَ فَأَنْجَادُ بَسْمَلٌ [.
- ومنه حديث علي [مَحَاسِنُ الْأُمُورِ الَّتِي تَفَاضَلَتْ فِيهَا الْمُجْدَاءُ وَالنَّجْدَاءُ] جَمْعُ مَجِيدٍ وَنَجِيدٍ . فالْمَجِيدُ : الشَّرِيفُ . وَالنَّجِيدُ : السَّجَاعُ . فَعَيْلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ . (ه) وَفِي حَدِيثِ الشُّوْرَى [وَكَانَتْ امْرَأَةً نَجُودًا] أي ذَاتَ رَأْيٍ كَأَنَّهَا الَّتِي تَجْهَدُ رَأْيَهَا فِي الْأُمُورِ . يُقَالُ : نَجِدُ نَجْدًا : أي جَهْدَ جَهْدًا .
- (ه) وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ [زَوْجِي طَوِيلُ النَّجَادِ] النَّجَادُ : حَمَائِلُ السِّيفِ . تُرِيدُ طَوِيلَ قَامَتِهِ فَإِنَّهَا إِذَا طَالَتْ طَالَ نَجَادُهُ وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ الْكِنَايَاتِ .
- (ه) وَفِيهِ [جَاءَهُ رَجُلٌ وَبَكَفَّهَ وَضَجَّ فَقَالَ لَهُ : انْظُرْ بِطَنْ وَادٍ لَا مُنْجِدٍ وَلَا مُتَّهَمٍ فَتَمَعَّكَ فِيهِ] أي مَوْضِعًا ذَا حَدٍّ مِنْ نَجْدٍ وَحَدٍّ مِنْ تَرْهَامَةٍ فَلَيْسَ كَلِمَةً مِنْ هَذِهِ وَلَا مِنْ هَذِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي التَّاءِ مَبْسُوطًا .
- وَالنَّجْدُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ اسْمٌ خَاصٌّ لِمَا دُونَ الْحِجَازِ مِمَّا يَلِي الْعِرَاقَ . (ه) وَفِيهِ [أَنَّهُ رَأَى امْرَأَةً شَيْبَرَةً وَعَلَيْهَا مَنَاجِدٌ مِنْ ذَهَبٍ] هُوَ حُلْيَةٌ

مُكَلِّلٌ بِالْفُصُوصِ . وَقِيلَ : فَلَائِدٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَذَهَبٍ وَاحِدُهَا : مَنَدَجِدٌ .

وهو من التَّنَدِجِيدِ : التَّنَزِيرُ . يُقَالُ : بَيْتٌ مَنَدَجِيدٌ وَنَجْدُودٌ : سُنْدُورُهُ الَّتِي تَعْلَقُ عَلَى حَيْطَانِهِ يُزَيَّنُ بِهَا .

(س) ومنه حديث قُيسٍ [زُخْرِفَ وَنَجْدِيدَ] أَي زِيَّنَ .

- وحديث عبد الملك [أَنَّهُ بَعَثَ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ بِأَنْجَادٍ مِنْ عِنْدِهِ] الْأَنْجَادُ : جَمْعُ نَجْدٍ بِالتَّحْرِيكِ وَهُوَ مَتَاعُ الْبَيْتِ مِنْ فُرُشٍ وَنَمَارِقَ وَسُنْدُورٍ .

(ه) وفي حديث أبي هريرة في زكاة الإبل [وَعَلَى أَكْتافِهَا أَمْثَالُ النَّوَاجِدِ شَحْمًا] هِيَ طَرَائِقُ الشَّحْمِ وَاحِدَتُهَا : نَاجِدَةٌ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِإِرْتِفَاعِهَا .

(ه) وفيه [أَنَّهُ أَذِنَ فِي قَطْعِ الْمَنَجِدَةِ] يَعْنِي مِنْ شَجَرِ الْحَرَمِ وَهِيَ عَصَا تُسَاقُ بِهَا الدُّوَابُّ وَيُنْفَشُ بِهَا الصَّوْفُ .

(س) وفي شعر حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ : .

- وَنَجْدِدَ (هَكَذَا ضَبَطَ بِفَتْحِ الْجِيمِ فِي الْأَصْلِ وَادِيَانِ حَمِيدٍ ص 77 ، وَالْفَائِقُ 2 / 354 لَكِنْ ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ بِالْكَسْرِ .) الْمَاءَ الَّذِي تَوَرَّدَا .

أَي سَالَ الْعَرِيقَ . يُقَالُ : نَجَّدَ يَنْدَجِدُ نَجْدًا (حَكَى فِي الصَّحَاحِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : .

[نَجَّدَ الرَّجْلُ بِالْكَسْرِ يَنْدَجِدُ نَجْدًا : أَي عَرِيقٌ مِنْ عَمَلٍ أَوْ كَرْبٍ] وَقَالَ فِي اللِّسَانِ : [وَقَدْ نَجَّدَ يَنْدَجِدُ وَيَنْدَجِدُ نَجْدًا الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ : إِذَا عَرِيقٌ مِنْ عَمَلٍ أَوْ كَرْبٍ . وَقَدْ نَجَّدَ عَرِقًا فَهُوَ مَنْجُودٌ إِذَا سَالَ] (إِذَا عَرِيقٌ مِنْ عَمَلٍ أَوْ كَرْبٍ . وَتَوَرَّدُوه : تَلَاوَسُوهُ .

(س) وفي حديث الشَّعْبِيِّ [اجْتَمَعَ شَرَّبٌ مِنْ أَهْلِ الْأَنْبَارِ وَبَيْنَ أَيْدِيهِمْ نَاجُودٌ خَمْرٌ

[أَي رَاوُوقٌ . وَالنَّاجُودُ : كُلُّ إِنَاءٍ يُجْعَلُ فِيهِ الشَّرَابُ وَيُقَالُ لِلْخَمْرِ : نَاجُودٌ